رومبوي: روسيا تتحمل مسؤولية وقف تدفق الدعم لانفصاليي الشرق

الأزمة الأوكرانية : الغرب يصعد من ضغوطاته على موسكو ... و «الناتو» يؤكد دعمه لكييف

عواصم - وكالات : طالبت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل امس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتشديد مراقبة حدود بلاده مع اوكرانيا بعد اسقاط انفصاليين مؤيدين لبلاده في شرق اوكرانيا طائرة تابعة للجيش الأوكراني.

ونقل المتحدث باسم حكومة برلين شتيفن زايبرت عن المستشارة المحافظة قولها انها اجرت مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي ناشدته فيها تشديد مراقبة الحدود والحد من تدفق السلاح والمقاتلين من روسيا الى الاراضي الأوكرانية.

ووفق مصادر في الحكومة الألمانية فإن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند شارك ايضا في الحديث الهاتفي الذي تطرق لبحث آخر تطورات الجهود الرامية الى نزع فتيل الازمة الأوكرانية المندلعة منذ بداية العام.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بعد اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف امس ان فرنسا ترى «من الاساسي ايجاد الشروط لوقف لاطلاق النار في اوكرانيا» وتدين التظاهرات ضد السفارة الروسية في كييف.

وقال فابيوس في بيان بعد الاتصال الهاتفي «شددت على ضرورة ايجاد الشروط للتوصل الى وقف لاطلاق النار في حين ان الوضع في شرق البلاد يبقى غير مستقر».

واضاف «انتشار على الارض معدات عسكرية ثقيلة يشكل من هذه الناحية مصدر قلق».

وقال فابيوس «تاسف فرنسا وتدين التظاهرات التي الحقت اضرارا بالسفارة الروسية في كييف. من المهم ضمان حماية البعثات الدبلوماسية».

واتفق الوزيران على «البقاء على اتصال مستمر للتوصل الى نزع فتيل الازمة ووقف لاطلاق النار».

من جانبه قال رئيس المجلس الاوروبي هيرمان فان رومبوي ان «روسيا كدولة مجاورة تتحمل مسؤولية اساسية في ضمان وقف اي دعم لحركة مرور خارجية عبر حدودها فورا» لداخل اوكرانيا.

واضاف رومبوي في بيان الليلة قبل الماضية ان «اي موقف آخر او غموض بشكل عام في ما يتعلق بما يحدث لا يتوافق مع الالتزامات الدولية لروسيا داخل المنظمة او الامم المتحدة».

وقال «لا شك ان المقاتلين الذين يرهبون ويعطلون حياة المواطنين في اوكرانيا يتمتعون بدعم خارجي من ضمنه امدادات اسلحة وتعزيزات مقاتلين اجانب».

على الصعيد ذاته اعرب المسؤول الاوروبي عن تعازيه للشعب والحكومة الاوكرانية عقب اسقاط طائرة عسكرية نقل 49 شخصا وعلى كل الارواح التي فقدت في العنف الذي يؤثر على المحافظات الشرقية والتي لاتزال تتفاقم.

وقال انه «على الرغم من انه يجب استخدام القوة المشروعة مع ضبط النفس فانه لاشك ان لدى الحكومة الاوكرانية التزاما وواجبا لاستعادة النظام داخل حدودها».

وكانت وزارة الدفاع الأوكرانية اعلنت في وقت سابق أن متمردين موالين لروسيا أسقطوا امس الاول طائرة نقل عسكرية في لوغانسك شرقي البلاد ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 49 جنديا حكوميا.

ومساء السبت تخللت تظاهرة في كييف ضمت 300 شخص رفعوا يافطات كتب عليها «روسيا تقتل!»، اعمال عنف بعد القاء زجاجة حارقة على السفارة الروسية لكن رجال الاطفاء اخمدوا بسرعة الحريق.

من جانبه قال اندرس فو راسموسن امين عام حلف شمال الأطلسي في مقابلة نشرت امس إن الحلف بعد إجراءات لمساعدة أوكرانيا في الدفاع عن نفسها في المواجهة مع روسيا واضاف ان على الحلف الآن ان يتكيف مع حقيقة ان موسكو تعتبره خصمها.

وتلقي كييف باللوم على موسكو في تمرد انفصاليين في شرق أوكرانيا وكان التوتر بين الجانبين قد تصاعد بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم.

وفي حين اوضح حلف شمال الأطلسي انه ليس لديه نية للتدخل عسكريا في اوكرانيا إلا أنه ارسل مقاتلات وسفنا إلى شرق اوروبا وقال راسموسن إن الحلف يدرس اجراءات طويلة الأمد لضمان حماية حلفائه. وقال راسموسن لصحيفة الباييس الاسبانية «علينا التكيف مع حقيقة أن روسيا تعتبرنا الآن خصمها».

واضاف ان حلف الأطلسي يعد حزمة مساعدات لعرضها على وزراء خارجية الدول الأعضاء بنهاية الشهر الجاري والتي ستتضمن مساعدة أوكرانيا لاصلاح قطاعها الدفاعي وتحديث قواتها المسلحة.

وقال كبير القادة العسكريين بالحلف الأسبوع الماضي إن الحلف والدول الأعضاء يدرسون طلبات من أوكرانيا تتراوح بين المساعدة في قطاع الاتصالات إلى التدريب على الأسلحة.

فلاديمير بوتين وانجيلا ميركل

راسموسن: القيادة الروسية تتعامل معنا كخصم لها وملتزمون بأمن حلفائنا

دشن حملة دبلوماسية لتأكيد نفوذ بلاده في المنطقة في وجه «التنين» الصيني

رئيس وزراء الهند الجديد يبدأ جولاته الخارجية من بوتان

ثيمفو (وكالات) - وصل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى مملكة بوتان في أولى زيارته الخارجية منذ توليه السلطة في نيودلهي لبدء حملة لتأكيد النفوذ الهندي في المنطقة وتقديم المساعدة المالية والفنية.

ومملكة بوتان الصغيرة الواقعة في جبال الهيمالايا بين الهند والصين أوثق حلفاء الهند في جنوب آسيا وهي منطقة تتناحر قوى تحقق فيها الصين تقدما.

وفي الوقت الذي كانت الهند تواجه فيه في الآونة الأخيرة شللا سياسيا وتباطؤا في الاقتصاد كانت الصين تبني موانئ في سريلانكا وبنجلادش وباكستان. وتفوقت الصين على الهند كأكبر مستثمر أجنبي في نيبال في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

واصطف مئات من تلاميذ المدارس في بوتان بالزي التقليدي للمملكة على طول الطريق من المطار ولوحوا بأعلام الهند أثناء مرور موكب مودي عند وصوله إلى العاصمة ثيمفو. وكان رئيس وزراء بوتان تشيرينج توبجاي ووزراء في استقبال مودي في المطار.

وتعهد حزب مودي الهندوسي القومي بانهاء تجاهل الجيران وفي لفتة غير مسبوقة دعا كل زعماء المنطقة لحضور حفل تنصيبه الشهر الماضي.

ووضع مودي يوم الأحد حجر الأساس لمحطة لتوليد الكهرباء من المياه بطاقة 600 ميجاوات في بوتان ويفتتح مبنى للبرلمان شيدته الهند. وتهدف حكومة مودي على المدى الطويل أن تجعل الهند المستثمر الأجنبي المهيمن عبر جنوب آسيا والمورد الأساسي لقروض البنية التحتية بنفس الطريقة التي تفعلها الصين في كثير من باقي أنحاء آسيا وأفريقيا.

رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي

خياراتهم ستحدد ميلهم للسلام مع «فارك» ... أو المواجهة معها

كولومبيا : الناخبون يحسمون رئاستهم ... في دورتها الثانية

بوغوتا - وكالات: ادلى الناخبون الكولومبيون باصواتهم امس في دورة ثانية من الانتخابات الرئاسية في اقتراع سيحدد مستقبل عملية السلام مع متمردي القوات الثورة الكولومبية المسلحة (فارك) اليسارية المتطرفة في بلد يشهد نزاعا مسلحا منذ نصف قرن.

وتبدو المنافسة حامية بين الرئيس خوان مانويل سانتوس (62 عاما) الذي فتحت حكومته حوارا مع المتمردين في فارك وحركة التمرد الثانية جيش التحرير الوطني، واشد منتقديه وزير المالية السابق اوسكار ايفان زولواغا.

وتقول السلطات ان فارك تضم نحو ثمانية آلاف مقاتل بينما يبلغ عدد اعضاء جيش التحرير الوطني نحو 2500 عنصر. ودعي اكثر من 32 مليون ناخب للادلاء باصواتهم بين الساعة الثامنة والساعة 16.00 ليختاروا الرئيس سانتوس الذي يدافع بقوة عن عملية السلام او وزير المالية السابق الذي يدعو الى موقف اكثر حزما.

وهما خياران متعارضان تماما للمرشحين اللذين لم يتفقا سوى في الاحتفال مع الكولومبيين بفوز منتخب بلدهم على اليونان في مباريات كاس العالم لكرة القدم في البرازيل.

واطلق سانتوس الذي ينتمي الى عائلة سياسية كبيرة وعمل في الصحافة شعارا مدويا بصيغة بسيطة: «انتهاء النزاع او نزاع بلا نهاية». ويدعو القيادي في يمين الوسط الى مواصلة مفاوضات السلام التي تجري مع متمردي فارك بدون وقف لاطلاق النار منذ 19 شهرا في هافانا، مؤكدا انها وصلت الى «مراحلها الاخيرة».

وقبل ايام من الاقتراع، اعلن الرئيس المنتهية ولايته ان عملية مماثلة تجري مع جيش التحرير الوطني ووعد «باطلاق امكانيات» البلاد التي يطال الفقر فيها حوالي ثلث السكان البالغ عددهم 47 مليون نسمة على الرغم من معدل نمو يتجاوز ال4 بالمئة.

وفي مواجهته يلقى زولواغا الذي يتهمه باستخدام عملية السلام «لغايات انتخابية»، تاييد معارضي هذه المفاوضات او المشككين فيها. وهي ليست المحادثات الاولى مع المتمردين التي تجري في البلاد.

ويستفيد زولواغا (55 عاما) من شعبية راعيه الرئيس المحافظ السابق الفارو اوريبي الذي ما زال يتمتع بشعبية كبيرة وكان ينادي بالتشدد حيال التمرد بين 2002 و2010. ويدعو هذا الخبير الاقتصادي الذي لم يكن معروفا على نطاق واسع في البلاد قبل حملة الانتخابات الى «سلام مشروط».

وقد اعلن انه ينوي في حال فوزه في الانتخابات «اعادة النظر» في الاتفاقات التي تم التوصل اليها حول مشاركة المقاتلين السابقين في السياسة ومكافحة الاتجار بالمخدرات والاعتراف بالضحايا وخصوصا مسالة الاصلاح الزراعي الذي يريده المتمردون الذين انبثقت حركتهم من تمرد للفلاحين على ملاك الاراضي.

وجاء مرشح المعارضة هذا في الطليعة في الدورة الاولى من الاقتراع معتمدا على شعاره «لا للافلات من العقاب» الذي يشكل موضوعا بالغ الحساسية في كولومبيا حيث فاقت حصيلة النزاع الذي يشارك فيه التمرد المؤلف من ميليشيات شبه عسكرية وعصابات من المجرمين، 220 الف قتيل وخمسة ملايين نازح.

كما ينوي زولواغا توجيه انذار تنتهي مهلته خلال شهر الى متمردي فارك ليستسلموا ويطالب بفرض عقوبة السجن لمدة ست سنوات على الاقل على قادتهم، وهي شروط يمكن الا تؤدي سوى الى توقف عملية السلام.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال خبير سياسي ان «الاقتراع استفتاء بسيط جدا: الكولومبيون سيختارون ما اذا كانوا يريدون الحصول على السلام في اسرع وقت ممكن او ما اذا كانوا يريدون العودة الى الحرب الشاملة، باعتبارها صيغة لحل النزاع».

من جهتها، اكدت الخبيرة السياسية الكولومبية في جامعة الانديس لورا ويلز اوتيرو ان «الانتخابات ستكون الى حد كبير استفتاء للموافقة على عملية السلام مع المتمردين وتسوية النزاع او لرفض التقدم الذي تحقق في هافانا ووقف مبادرة الحوار».

وتجنبت القوات الثورية الكولومبية المسلحة التدخل في المنافشات واكتفت بتمديد هدنة من جانب واحد خلال الانتخابات التي سيتولى ضمان امنها 246 الف شرطي وعسكري.

ناخب مدليا بصوته خلال الانتخابات الرئاسية

غداة إغلاق مراكز الاقتراع في الانتخابات الرئاسية

أفغانستان : عمليات فرز الأصوات تتواصل ... والمخاوف من التزوير حاضرة

ناخبة افغانية عقب ادلائها بصوتها امس الاول

كابول - وكالات : تواصلت في افغانستان امس عملية فرز اصوات الناخبين غداة الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية وسط مخاوف من تزوير قد يثير غضب المرشحين وانصارهم.

وقد حذر المرشحان، عبد الله عبد الله الناطق السابق باسم القائد احمد شاه مسعود والاقتصادي اشرف غني، مساء السبت من التزوير وتحدثا عن رصد حالات واضحة.

ويتوقع صدور النتائج الاولى في الثاني من يوليو على ان تعلن اللجنة الانتخابية المستقلة بذلك ذلك اسم الرئيس الجديد في 22 يوليو اذا لم يتسبب النظر في الطعون في تاخير ذلك الموعد.

وعادة ما تتحول نتيجة الانتخابات وقبولها من الطرف الاخر والافغان بشكل عام، الى قضية مركزية بعد جولة ثانية اعتبرت ناجحة رغم اعمال العنف ارتكبها مقاتلو طالبان واسفرت عن سقوط اكثر من خمسين قتيلا وفق حصيلة جديدة صدرت الاحد.

وقالت كايت كلارك من مجموعة الابحاث حول افغانستان «افغانستان انالسيز نتوورك» ان «الاقتراع فقط مرحلة من الانتخابات وما زالت امور كثيرة اخرى قد تتغير».

واضافت انه «اذا كانت النتيجة بفارق ضئيل ويبدو التزوير كبيرا ويريد احد المرشحين اثارة صعوبات فان ذلك قد ياخذ اسابيع وربما اكثر».

واوضحت ان مفتاح عملية انتخابية سليمة في افغانستان تكمن في مشاركة هامة وفارق معتبر بين المرشحين و«اذا توفر هذان المعياران فيمكن ان نعول على نهاية انتخابات هادئة».

واعلن اشرف غني ان «قوات الامن» «متورطة في حالات تزوير».

ويقول عبد الله عبد الله الذي يكرر ان وحده التزوير سيحرمه من الفوز، انه يتوقع نتيجة «واضحة وشفافة» من اللجنة الانتخابية المستقلة.

واعلن الناطق باسم اللجنة محمد نادر محسني الاحد ان «اللجنة سجلت حوالي 275 طعنا».

وقال محسني ان في بعض الحالات «ارغم انصار المرشحين الناخبين على التصويت لمرشحهم» مؤكدا ان بعضهم اشتروا الاصوات بالمال. واوضح ان مهلة رفع الطعون ستستمر حتى ظهر الاثنين على ان تستمر اللجنة الانتخابية في دراسة الملفات عشرة ايام.

من جانب المجتمع الدولي تتنامى مخاوف من اخفاق هذه العملية الانتخابية الطويلة جدا التي نظمت جولتها الاولى في الخامس من ابريل، وصرح نيكولاس هايسون مساعد ممثل بعثة الامم المتحدة في افغانستان للصحافيين السبت «دعونا كلا المرشحين الى التصرف كرجل دولة وليس فقط كمرشح منافس».

وتشكل ظروف اعلان النتيجة اكبر الانشغالات في افغانستان خلال الاسابيع المقبلة رغم انه لم يتم التخلص من مشكلة طالبان.

وانفجرت عبوة ناسفة السبت بعد نهاية الاقتراع فقتلت 11 شخصا في شمال افغانستان، بينهم موظفون مشرفون على الانتخابات كانوا عائدين الى ديارهم بعد اغلاق مراكز الاقتراع.

ويتولى الرئيس الافغاني الجديد مهامه في الثاني من اغسطس وستطرح عليه قضية ساخنة تتمثل في التوقيع على المعاهدة الامنية الثنائية مع واشنطن التي من شانها ان تسمح بابقاء قوات اميركية قوامها عشرة الاف رجل بعد رحيل الخمسون الفا من جنود الحلف الاطلسي نهاية 2014. وقد رفض الرئيس كرزاي حتى الان التوقيع على تلك المعاهدة لكن اشرف غني وعبد الله عبد الله قالا انهما على استعداد لتوقيعها.

إفريقيا الوسطى : 3 قتلى في مواجهات دامية بين مسلحين مسلمين

بانغي - وكالات : قتل ثلاثة اشخاص السبت في بانغي عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى في مواجهات دارت بين مسلحين مسلمين، كما افاد مصدر امني.

وقال مسؤول في شرطة بانغي لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه ان «مواجهات اندلعت عصرا في مطعم بو سيجور في حي بي.كا5- بين مسلمين. لقد قتل ثلاثة اشخاص على الاقل، جميعهم مسلمون، ولم تتضح حتى الان ملابسات الحادث».

واضاف ان «الجنود البوروندين في القوة الافريقية ميسكا المتمركزين في المنطقة تدخلوا على الاثر للفصل بين الطرفين. لقد توقفت المواجهات». ويقع حي بي.كا5- في الدائرة الثالثة للعاصمة وهو آخر معقل للمسلمين في بانغي التي شهدت اعمال عنف طائفية ادت الى نزوح عشرات الالاف.

ولم يبق في حي بي.كا5-، آخر جيب للمسلمين في بانغي بعد رحيلهم من شمال المدينة الشهر الماضي، سوى ما بين الف الى الفي مسلم محتجزين خوفا من تعرضهم لهجمات.

ورحل المسلمون عن بانغي تحت حماية جنود القوات الافريقية في افريقيا الوسطى (ميسكا) او بوسائلهم الخاصة، الى شمال البلاد او الى تشاد، هربا من تجاوزات مليشيات «انتي بالاكا» المسيحية عدوة حركة سيليكا التي شكل المسلمون اغلبية عناصرها واستولت على السلطة من مارس 2013 الى نوفمبر الماضي.

ومنذ تسلم تمرد سيليكا السلطة في مارس 2013 واطاحته في يناير 2014، تعيش افريقيا الوسطى ازمة غير مسبوقة. واسفرت اعمال العنف المتبادلة بين المليشيات المسيحية وسيليكا عن الاف القتلى ومئات الاف المهجرين.

من أجل الوصول إلى حل سلمي ونهائي للأزمة

مالي : حركات متمردة تغازل الحكومة بالحوار ... بوساطة جزائرية

باماكو - وكالات : دعت ثلاث حركات مالية من الطوارق والسود حكومة باماكو الى الحوار من اجل «حل سياسي وسلمي ونهائي» للازمة في شمال البلاد، بوساطة جزائرية وبرعاية دولية، بحسب وثيقة موقعة بالجزائر وحصلت عليها وكالة فرنس برس امس.

وجاء في الوثيقة ان الحركات الثلاث تلتزم ب «تشجيع جهود الجزائر لدعم مسار السلام في المنطقة واتخاذ الاجراءات في اطار البحث عن حل سياسي وسلمي ونهائي مع الحكومة المالية بتسهيل من الجزائر وبرعاية وضمانات المجتمع الدولي».

ومن اجراءات «كسب الثقة» التي طالب بها الموقعون «اطلاق سراح المساجين والمساعدة على عودة اللاجئين بمجرد التوقيع على الاتفاق النهائي».

وسميت الوثيقة «ارضية الجزائر التمهيدية من اجل حوار شامل بين الماليين» وتم توقيعها مساء السبت بحضور وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة.

ووقع الوثيقة الامين العام للحركة العربية لازواد احمد ولد سيدي محمد ومحمد عصمان اغ محمدون نيابة عن رئيس التنسيقية من اجل شعب ازواد ابراهيم اغ محمد الصالح وهارونا نورارئيس تنسيقيةالحركات والجبهات القومية للمقاومة التي تمثل السكان السود لشمال مالي من غير الطوارق.

وبحسب مصدر ازوادي حضر التوقيع فان «الارضية تبقى مفتوحة لالتحاق الحركة الوطنية لتحرير ازواد والمجلس الاعلى لوحدة ازواد».

وقال المصدر «لازالت المشاورات جارية لالتحاق الحركتين الموجودتين بالجزائر».

والتزم الموقعون ب«احترامهم التام للوحدة الترابية والوحدة الوطنية لمالي» مع «الالتزام بالتفاوض مع الحكومة بصفة بناءة من اجل صيغة جديدة للحكم تلبي التطلعات الشرعية لسكان شمال مالي».

وعبرت الجزائر عن «ارتياحها لما ابدته الحركات الثلاثة من حكمة وعزم على تعزيز التقدم المحقق في مسار تنسيق و تقريب مواقف التفاوض لحركات شمال مالي» بحسب بيان لوزارة الخارجية.

وسبق للحركة العربية لازواد ان وقعت مع الحركة الوطنية لتحرير ازواد والمجلس الاعلى لوحدة ازواد وثيقة اولى الثلاثاء سميت «اعلان الجزائر» الذي جددت فيه التاكيد على رغبتها في الانخراط بالحوار بين الماليين، بعد التوقيع على وقف اطلاق النار في 23 مايو مع باماكو.